

حفظ نعمة الصحة | الجمعة ١ ذو القعدة ٢٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله ذي المن والانعام والافضال والاكرام. احمد سبحانه واسكره. واتوب اليه واستغفره وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو العزيز الغفار اشهد ان محمدًا عبده ورسوله الامين المختار صلى الله وسلم عليه وعلى - 00:00:00

الله وصحبه البررة الاخيار. صلاة وسلاما دائمين ما تعاقب الليل والنهار ما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون فان تقواه وصيته اليكم والى الاولين من قبلكم قال الله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:00:30

اه وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانتم انت مسلمون فتقى الله عز وجل هي سر النجاة والفالح في الدنيا والآخرة. والتذكير بها - 00:01:00

تذكير بهذا السبب الاعظم الذي يفلح به المرء ويسعد في عاجل امره واجله اعلموا رحمة الله ان من جملة تقوى الله ان يشكره احدنا على ما اوصل اليه من النعماء - 00:01:20

ان نعماء الله جليلة والاعده الواصلة اليها كثيرة. قال تعالى وما بكم من نعمة فمن من الله. وقال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ومن جملة النعم التي يرفل فيها العبد - 00:01:40

وربما غفل عنها مع تلذذه بها نعمة الصحة والعافية. فانها حسنة الدنيا الواردة في قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ففسر جماعة من السلف حسنة الدنيا بانها الصحة والعافية. ولا ريب انها فرد من تلك الافراد المnderجة في اسم الحسنة - 00:02:00

وهي الحال الملائمة المناسبة للعبد. فمن جملة ما يناسبه ان يكون صحيحا معافا في بدنـه. وجعل اذا اتركتـنا من اركـان النعمـاء العظـيمـة في قوله صلـى الله عـليـه وسلـمـ من اصـبح منـكم اـمنـا في سـربـه - 00:02:30

معـافـا في جـسـدـه عـنـدـه قـوـتـ يومـه فـكـأـنـا حـيـزـتـ لهـ الدـنـيـا كـلـها ايـ كـانـا جـمـعـتـ لهـ الدـنـيـا جـمـيعـها فـتـمـتـعـ بهاـ وـذـلـكـ اـذا جـمـعـ لهـ الـامـنـ فيـ بلـدـهـ وـالـصـحةـ فيـ جـسـدـهـ وـوـجـودـ قـوـتـ يومـهـ عنـدـهـ فهوـ حـيـنـذـ مـتـمـتـعـ اـعـظـمـ التـمـتـعـ باـعـظـمـ النـعـمـاءـ. وتـلـكـ النـعـمـةـ العـظـيمـةـ - 00:02:50
ذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـكـ كـثـيرـاـ مـنـ النـاسـ يـغـبـنـونـ فـيـهاـ ايـ يـلـحـقـهـمـ فـيـهاـ النـقـصـ بـعـدـ فـوـاتـهـاـ فيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
نعمـتـانـ مـغـبـونـ فـيـهـمـ كـثـيرـاـ مـنـ النـاسـ الصـحةـ وـالـفـرـاغـ. ايـ انـ - 00:03:20

هـاتـيـنـ النـعـمـيـنـ مـنـ النـعـمـ الـيـ يـغـفـلـ عـنـهاـ النـاسـ وـلـاـ يـؤـلـونـهاـ مـاـ يـنـبـغـيـ مـنـ الـعـنـيـةـ وـالـرـاعـيـةـ فـيـفـوـتوـنـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ مـاـ يـمـكـنـهـمـ فـيـ الـقـيـامـ بماـ يـحـبـهـ اللهـ وـيـرـضـاهـ. فـيـنـدـمـوـنـ حـيـنـذـ وـلـاـ تـأـمـنـ دـمـ. كـيـفـ لـمـ يـتـقـرـبـ - 00:03:40

الـلـهـ بـمـاـ يـحـبـهـ مـنـ اـنـوـاعـ الطـاعـاتـ. وـيـتـأـكـدـ هـذـاـ فـيـ كـوـنـ تـلـكـ النـعـمـ مـاـ يـسـأـلـ عـنـهـ الـعـبـدـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـقـدـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ثـمـ لـتـسـأـلـ
يـوـمـنـدـ عـنـ النـعـمـ. وـقـدـ ذـكـرـ بـعـضـ السـلـفـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ اـنـ - 00:04:00

يـسـأـلـ عـنـ الصـحةـ وـالـعـافـيـةـ وـهـيـ فـرـضـ مـنـ تـلـكـ الـاـفـرـادـ الـمـسـؤـلـ عـنـهاـ قـطـعاـ. لـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـزـوـلـ قـدـمـاـ عـبـدـيـ يـوـمـ الـقـيـامـ
حتـىـ يـسـأـلـ. ثـمـ ذـكـرـ اـشـيـاءـ يـسـأـلـ عـنـهاـ. وـمـنـهـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:04:20

وـعـنـ جـسـمـهـ فـيـماـ اـبـلـاهـ ايـ عـنـ صـحةـ جـسـمـهـ وـعـافـيـةـ وـقـوـتـهـ فـيـ ايـ شـيـءـ اـنـفـذـهـ حتـىـ بـلـيـ ذـهـبـتـ تـلـكـ القـوـةـ فـالـعـبـدـ مـسـؤـلـ عـنـ هـذـهـ النـعـمـ
الـعـظـيمـةـ مـاـ يـؤـكـدـ عـلـىـ الـعـبـدـ التـفـطـنـ لـهـ وـرـاعـيـتـهـ - 00:04:40

والقيام لله سبحانه وتعالى بشكرها. فانها اذا شفرت ربت وزادت وانتفع العبد بها. اذا كانت وبالا على العبد اقول ما تسمعون واستغفر

الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:00

الحمد لله حمدا حمدا والشكر له تواليا وتترا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له حقا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صدق. اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد - 00:05:20

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما اباركت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان النعم كافة - 00:05:46

مأمور بحفظها فان ذلك من حقيقة شكرها التي امر الله سبحانه وتعالى بها في قوله واشکروا لله ان كنتم اياته تعبدون. فمن شكر النعم
السعي في حفظها. ومن جملة ذلك السعي في حفظ - 00:06:06

وقد رعته الشريعة حق الرعاية. فمن اصول اصلاح حياة الناس انباههم الى ما فيه حفظ صحتهم ومن ذلك قوله تعالى ولا تقتلوا
انفسكم ان الله كان بكم رحيم. فان من جملة ما يندرج في النهي عن - 00:06:26

قتل النفس النهي عن اضعافها باذهاب صحتها ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار العبد منهى عن ايصال الضرر الى
نفسه او ايصاله الى غيره. ومن جملة ما يندرج في ذلك ان العبد ينهى ان يضر - 00:06:46

وبصحته او ان يضر بصحة غيره. فهو مأمور بان يتخذ الاسباب التي تؤدي الى حفظ صحته. ومن جملة ذلك في حال الوباء للللاجات
الطبيعية فان الللاجات الطبيعية واحدة من الاسباب التي تحفظ - 00:07:06

فيها الصحة في حال الوباء فاذا تيقن او غلب على الظن ان ذلك الللاج يؤدي باذن الله عز وجل الى حفظ الصحة كان مأمورا به
تحصيلا لشكر هذه النعمة ويتأكد ذلك في حق من الزمهولي امره فانه من - 00:07:26

طاعته فلا يجوز له التخلف عن ذلك او سلوك طريق الكذب والخداع في ذلك. وكل ذلك تحقيق لما فيه مصلحة جماعة المسلمين في
بلدهم. فعلى العبد ان يرعى هذا الاصل حق الرعاية. وان يعلم منزلته من شكر نعمة - 00:07:46

فان ذلك سبب من اسباب حفظها. وقد انعم الله عز وجل علينا بنعماء كثيرة في هذا الوباء النازل ينبغي ان يتفضل عليها العبد ومن
اعظمها معرفة قدر نعمة الصحة التي نعيشها ونغفل عنها - 00:08:06

فالله الله في معرفة نعماء الله والقيام بشكرها وشكر كل من احسن اليها في سبيل حفظها اللهم ات نفوسنا تقواها وذكرها انت خير من
زakah انت ولها وموالها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى - 00:08:26

العفاف والغنى. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين. واحفظنا بالاسلام نائمين. اللهم عجل برفع هذا الوباء اللهم
عجل برفع هذا الوباء اللهم عجل برفع هذا الوباء اللهم انا نعوذ بك من الجنون والجذام - 00:08:46

والبرص وسيء الاسقام. اللهم انا نعوذ بك من الجنون والجذام والبرص وسيء الاسقام. اللهم انا نعوذ بك من والجذام والبرص وسيء
الاسقام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم فرج - 00:09:06

كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن المدينين وشفف مرضانا ومرضاي المسلمين - 00:09:26